Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد كتبت فيجدوروفا رسالة إلى تشوكو فسكايا عن محاكمة برودسكى . وقالت « ربّما يصبح ذات يوم شاعراً عظيماً . ولكنى لن أنسى أبداً كيف كان يبدو - لا حول له ، وعلى وجهه تعبير عن الارتياع والسخرية والتحدّى ، كلها فى آن واحد .

ويقول إتكايند « لقد وقعت القُرعة عليه . لقد كان هناك كثير من الشعراء الموهوبين فى ذلك الوقت ممن كان يمكن أن يكونوا فى مكانه . ولكن ما أن وقعت عليه القُرعة حتى أدرك مسؤولية وضعه - ولم يعد شخصاً ولكنه أصبح رمزاً ، كما كانت أخماتوفا فى ١٩٤٦ ، عندما أختيرت من بين مئات من الشعراء المحتملين لتُعاقب وأصبحت رمزاً قومياً للشاعر الروسى ، كما أصبح برودسكي ذات يوم . وكان هذا الوضع شاقا بالنسبة لبرودسكى - فقد كانت أعصابه - تالفة ، وقلبه عليلاً . ولكنه لعب دوره فى المحاكمة بدون أن تشوبه شائبة » .

وفى النهاية ، حُكم على برودسكى بقضاء خمس سنوات فى منفى داخلى . وعمل فى قرية نوريسكايا الشمالية ، فى المستنقعات بالقرب من البحر الأبيض . وقد استطاعت أخماتوفا ، التى مرّت بكثير من هذه التجارب ، والتى فقدت الكثير من أفراد أسرتها ، والكثير من الأصدقاء ، فى مفرمة ستوات لينين وستالين ، استطاعت وحدها أن تبتسم وتعلقّ ساخرة « يالها من بيوجرافيا تلك التى يكتبونها لصاحبنا ذى الرأس الحمراء . يكاد المرء يعتقد أنه استأجرهم » .

وعندما سأله ريمينيك عن حياته فى المنفى ، قال برودسكى إنه استمتع حقيقة هناك . فقد استمتع بارتداء حذائه « البوت » والعمل فى